

الباب الاوّل

مقدمة

أ. خلفية البحث

كما مكتوب في دستور جمهورية إندونيسيا رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني الذي يجادل بأن يهدف التعليم الوطني هو: " أن يطور إمكانات التلاميذ ليصبحوا بشرًا يؤمنون بالله العظيم ويخافونه، بأخلاق الكريمة، بصحة جيدة، ومعرفة، وقادرون، ومبدعون، ومستقلون، ويصبحون مواطنين ديمقراطيين، ومسئولين عن الحياة الفكرية للأمة.^١

يهدف التعليم الوطني المذكور هو شرح أن يهدف التعليم ليطور كل إمكانات التلاميذ في سياق الحياة الفكرية للأمة. أحد الجهود التي يمكن القيام بها في تحقيق الأهداف التعليم هو دور المعلم. المعلم هو العمل الذي يفعله من شخصية مهنية الذين استوفوا المتطلبات ولديهم مساهمة مهمة في خلق ظروف تعلم فعالة وكفؤة. فلذلك، لتحقيق أهداف التعليمية الوطنية لابد من دور المعلمين الذين استوفوا متطلبات معينة، مثل امتلاك المؤهلات الأكاديمية والكفاءة والصحة البدنية والعقلية والقدرات التي يمكن أن تحسن الرفاهية المناسبة.

كما نعلم، فإن أحد عناصر التعليم هو المنهج. جيدة وعظيمة مهما كان تصميم المنهج، فإن المبلغ الكبير من الأموال التي تم إنفاقها والبرامج ذات الصلة وحتى التكنولوجيا المتطور لن تكون قادرة على إنتاج خريجين جيدين دون أن يكونوا مدعومين بدور المعلمين

^١ Pemerintah indonesia, *Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 20 Tentang Sistem Pendidikan Nasional, Pasal 3.* (indonesia, 2003), p. 6.

المؤهلين والمهنيين.^٢ أي جهود تحسين تُبذل لتحسين جودة التعليم لن تقدم مساهمة كبيرة دون دعم الكفاءة المعلمين والمؤهلين حتى يتمكن المعلمون من تطوير تفويض جيد فيما يتعلق بأهداف التعليم الوطني المنصوص عليها في صياغة القانون. لمعرفة مدى أهمية دور المعلم في عالم التعليم، يجب على كل معلم أن يكون لديه جميع كفاءات المعلم وأن يفي بجميع المتطلبات الإدارية التي تم تعيينها. لأنه من هنا، يمكننا أن نرى أن جودة المعلمين ستحدد نجاح أو فشل عملية التدريس والتعليم.

وبحسب وزارة التعليمية الوطنية، فإن الكفاءة هي المعارف الأساسية والمهارات والمواقف والقيم التي تنعكس في عادات التفكير والعمل. سيتم تحقيق هذه الكفاءات في شكل إتقان المعرفة والمهارات والمواقف المهنية في القيام بوظائفهم كمعلم. وبالتالي، فإن الكفاءة التي يمتلكها كل معلم ستظهر الجودة الفعلية للمعلم. كفاءة المعلم المشار إليها في القانون رقم ١٤ المادة ١٠ فقرة ١ بشأن المعلمين والمحاضرين تنص على ذلك " كفاءة المعلم كما في المادة ٨ تكون من الكفاءة التربوية والكفاءة الشخصية والكفاءة الاجتماعية والكفاءة المهنية تم الحصول عليها من خلال التعليم المهني".^٣ لن تحقق الكفاءات الأربع أهداف التعليم الوطني إذا لم يتقن المعلم إحدى من هذه الكفاءات جيدًا.

من هنا، ترى الباحثة مدى أهمية إتقان الكفاءات الأربع جيدًا في كل معلم. لأن خبرة المعلم مطلوبة من أجل تحسين نتائج تعلم التلاميذ. ومع ذلك، لكي يحصل هذا البحث على نتائج أكثر تركيزًا، يأخذ الباحثون كفاءة واحدة فقط وهي الكفاءة المهنية.

^٢ Sumarsih, Anwar, dkk, *Kompetensi Guru Madrasah* (Jakarta: Balitbang agama Jakarta, 2007).

^٣ Pemerintah Indonesia, *Undang-Undang Republik Indonesia Nomor 14 Tentang Guru Dan Dosen* (Indonesia, 2005), p. 6.

كما نعلم، الكفاءة المهنية هي القدرة على إتقان المواد التعليمية على نطاق واسع وعميق التي تسمح بإرشاد التلاميذ للوفاء بمعايير الكفاءة المحددة في معايير التعليمية الوطنية.^٤ دون إهمال الكفاءات الأخرى، تعتبر الكفاءات المهنية مهمة ليطورها المعلمون لأن هذه الكفاءات تشمل قدرة المعلم على إتقان الموضوع وقدرة المعلم على إدارة التعليم.

الحاجة معلمين محترفين ذوي كفاءة عالية تزداد إلحاحًا بما يتماشى مع متطلبات المعلمين لتطوير العلوم والتكنولوجيا التي تتماشى بسرعة متزايدة مع العصر. تعد الكفاءة العالية للمعلمين في تنفيذ أنشطة التدريس والتعلم في الفصل الدراسي إحدى قدراتهم المهنية. الخاصة في عصر العولمة الذي يتقدم بشكل متزايد دون أن يدعمه بشر مؤهلون، سيتخلف البلد كثيرًا عن الركب، وكذلك المؤسسات التعليمية. تأخذ الحكومة الأمور المتعلقة بالمعلمين على محمل الجد كمهنة مهنية. في بيرمينديكناس رقم ١٦ لسنة ٢٠٠٧ أن المؤهلات الأكاديمية للمعلمين في المدرّسة الثانويّة الحكوميّة/ المدرّسة الثانويّة الإسلاميّة الحكوميّة، أو أشكال أخرى معادلة، يجب أن يكون لديهم حد أدنى من التأهيل الأكاديمي من دبلوم أربعة أو برنامج دراسة جامعية وفقًا للمواد التي يتم تدريسها والحصول عليها من البرنامج دراسة معتمدة.^٥

المشكلة التي تزال موجودة اليوم هي أن المعلمين يفهمون هذه التعليمات كإجراء شكلي لتلبية متطلبات الاحتياجات الإدارية فقط. بحيث لا تكون كفاءة المعلمين وخاصة الكفاءة المهنية من حيث الجوهر ليس أولوية قصوى. من هذا الفهم، تصبح المساهمة قلة

^٤ E.Mulyasa, *Standar Kompetensi Dan Sertifikasi Guru* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2007).

^٥ Pemerintah Indonesia, *Peraturan Menteri Pendidikan Nasional Republik Indonesia Nomor 16 Tentang Standar Kualifikasi Akademik Dan Kompetensi Guru* (Indonesia, 2007), p. 3-4.

المقدمة ملاحظة للتلاميذ حتى مهمة بحيث تصبح نتائج تعلم التلاميذ أقل من الأمتل ولا تصل إلى الهدف^١.

بناءً على الشرح أعلاه، يهتم الباحثة بإجراء بحث بالموضوع "العلاقة بين الكفاءة المهنية للمعلم ونتائج تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية".

ب. تعريف المشكلة

بناءً على الخلفية أعلاه، تعريف المشكلات التي تنشأ فيما يتعلق بالكفاءة المهنية للمعلمين، من بينها:

١. أقل الاهتمام للتلاميذ بتعلم اللغة العربية
٢. أقل المعلم من الأمتل في خلق ظروف تعليمية مواتية
٣. أحد أسباب فشل تعليم إندونيسيا هو مستوى احتراف المعلم غير الجيد.
٤. لم يتم أقصى في نتائج تعلم التلاميذ للغة العربية
٥. لا يفهم المعلمون سوى التعليمات الخاصة بمؤهلات المعلمين كإجراء شكلي لتلبية متطلبات الاحتياجات الإدارية. بحيث لا تكون الكفاءة المهنية للمعلمين من حيث الجوهر أولوية قصوى. مع هذا الفهم، تصبح المساهمة قلة المقدمة ملاحظة للتلاميذ حتى مهمة.

ج. تحديد المشكلة

تقصر الباحثة هذا البحث على المشكلات التالية:

¹ Humaeroh, 'Hubungan Antara Kompetensi Profesional Guru Dengan Prestasi Belajar Siswa', *Repository.Uinjkt.Ac.Id*, 2010, P. 1-5.

١. تم إجراء هذا البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج فقط باستخدام ثلاث فصول بمستويات مختلفة.

٢. بشكل عام، المشكلات المتعلقة بالكفاءة المهنية للمعلمين معقدة للغاية. بالنسبة لهذا البحث، فإن الكفاءة المهنية للمعلمين المراد دراستهم تنحصر في مؤشرة خمسة من لائحة وزير التعليم الوطني لجمهورية إندونيسيا رقم ١٦ لعام ٢٠٠٧ فيما يتعلق بمعايير التأهيل الأكاديمي وكفاءة المعلم.

٣. نتائج التعلم المعني هو قدرات التلاميذ الذي تم الحصول من تقييم الناحية المعرفية والعاطفية والنفسية الحركية والتي يمكن رؤيتها من نتائج تعلم التلاميذ في شكل بطاقات التقارير في مجال دراسات اللغة العربية.

د. أسئلة البحث

من تعريف المشكلة وتحديد المشكلة السابق، قدمت الباحثة الأسئلة الأتية :

١. كيف الكفاءة المهنية للمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج؟

٢. كيف نتائج تعلم اللغة العربية للتلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج؟

٣. هل هناك علاقة بين الكفاءة المهنية للمعلم (المتغير x) ونتائج تعلم التلاميذ (المتغير y) في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج؟

هـ. أهداف البحث

بناء على أسئلة البحث المذكورة السابقة، أهداف هذا البحث هو:

١. لمعرفة الكفاءة المهنية للمعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج.

٢. لمعرفة نتائج تعلم التلاميذ في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج.

٣. لمعرفة العلاقة بين الكفاءة المهنية للمعلم ونتائج تعلم التلاميذ في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الثانية بانديجلانج.

و. فوائد البحث

فوائد هذا البحث كالتالي :

١. يمكن لنتائج هذا البحث على الأقل أن يساهم في مجال اللغة، وخاصة في مجال التعليمية اللغة العربية.

٢. للمعلمين، أي أن يكونوا قادرين على تطوير وتحسين كفاءتهم سواء في الكفاءة المهنية أو الكفاءة الأخرى التي يجب المعلم أن يمتلكها.

٣. للقراء، يمكن استخدامه كدليل في تحقيق عملية تعليمية اللغة العربية بشكل فعال.

٤. نتائج البحث هو الخطوة الأولى ويمكن متابعتها في البحث القادم.

ز. تنظيم البحث

إعتمادا على تنظيم البحث السابق تنقسم الباحثة الى خمسة أبواب مالى :

الباب الأول : في هذا الباب تقدم الباحثة المقدمة.

الباب الثاني : في هذا الباب تقدم الباحثة الإطار النظري.

الباب الثالث : في هذا الباب تقدم الباحثة مناهج البحث.

الباب الرابع : في هذا الباب تقدم الباحثة تحليل البيانات.

الباب الخامس : في هذا الباب تقدم الباحثة الخاتمة.